

(٢١) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس الثاني

عشر | فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس قراءتنا لكتاب التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية. ونحن في صبيحة السبت - 00:00:04

التاسع من شهر شعبان عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على قول الماتن وذلك من عقد الايمان واصول المعرفة والاعتراف - 00:00:24

بتوحيد الله تعالى وربوبيته فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم يا رب الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:00:41

ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. قلتم وفقكم الله كل شيء بقدر الله تعالى قال المؤلف رحمة الله وذلك من عقد الايمان واصول المعرفة والاعتراف بتوحيد الله تعالى وربوبيته كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه وخلق كل شيء فقدرها تقديرها - 00:01:02

وقوله تعالى وكان امر الله قدرنا مقدورا قلتم حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمة الله في بيان ان ما مضى امر لا بد منه في عقيدة ايماني وايضا ان ذلك من مسائل التوحيد وان ذلك وايضا ان ذلك من تمام مسائل التوحيد ومن مسائل - 00:01:31

لربوبية متعلقة بعلم الله تعالى وقدرته. ومن المسائل المتعلقة بالركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر وذلك من عقد الايمان. اي من بنيان الايمان تقول عقد البناء اي ما عقد عليه البناء وصار اساسا له. فالعقد مصدر وصفي من عقد يعقد - 00:01:58

بمعنى جعل له اساسا ويطلق العقد على العهد فيكون المعنى ان ما مضى من المسائل هي من عهود الايمان ومواثيقه واصل العقد ما يكون بين طرفين. وهنا ما يكون بين المؤمن وهو العبد وبين المؤمن به وهو الله تعالى. فهذا العهد - 00:02:27

العقد والميثاق هو الايمان وهو من اصول المعرفة المتعلقة بباب الايمان وباب الالهيات وباب الديانات. فهذه المعرفة واجبة وهي تابعة لربوبية من حيث ان من حيث انها تبين تبيان عن علم الله - 00:02:51

اي تجلي وتوضح. نعم سلام عليكم وهي تعبئة لربوبية من حيث انها تبين عن علم الله تعالى. وفعله وخلقه وارادته ومشيئته. وهذا من الاعتراف بتوحيد الله وربوبيته. فالايمان بالقدر متعلق بالتوحيد كتعلق نظام الشيء بالشيء. ولا يتم التوحيد الا به. ولهذا قال عبد الله - 00:03:11

ابن عباس رضي الله عنهما الايمان بالقدر نظام التوحيد. فمن وحد وكذب بالقدر فقد نقض التوحيد وذلك لأن القدر له متعلقان يتعلقونه متعلقا بعلم الله تعالى. متعلقا نعم - 00:03:35

وخبره بأنه علم كل شيء وكتب كل شيء وشاءه وخلقه وأوجده. وهذا القدر متعلق بتوحيد الربوبية لأن قررت على الرفع كونه متعلقا بعلم الله تعالى وخبره اي انه علم كل شيء - 00:04:01

نعم نشيل فاصلة احسن طيب شيل ما في بس نعم. كونه متعلقا بعلم الله تعالى وخبره بأنه علم كل شيء. وكتب كل شيء وشاءه وخلقه وأوجده وهذا القدر متعلق بتوحيد الربوبية فلا يتم توحيد ربوبية الا به - 00:04:23

ومن نقض هذا نقض توحيد الربوبية وان نقض منه نقص توحيد الربوبية المتعلق الثاني كونه متعلقا. نعم. بفعل العبد. نعم وكونه صابرا

على القضاء او راضيا به او شاكرا فيه - 00:04:46

وكونه عالج القدر بالشر فهذا متعلق بتوحيد الالوهية فلا يتم توحيد الالوهية الا به. التعلق الاول هو راجع الى الله جل وعلا. التعلق الثاني راجع الى العبد في القضاء والقدر - 00:05:07

نعم ومن نقض هذا نقض توحيد الالوهية وان نقص منه نقص توحيد الالوهية. واستدل المصنف رحمه الله فقال كما قال تعالى في كتابه وخلق كل شيء فقدروا تقديرها. وهذا نص قاطع على كل منكر للقدر. منكر احسن - 00:05:24

على كل منكر للقدر. ودليل بين لكل مخاصم في الامر. كما اي مثل لا ونحوذا ونحو الذي قال تعالى ونحو الذي قال تعالى في كتابه من الدالة على ان تقدير على ان تقدير على ان التقدير - 00:05:44

من علمه وايجاده وكل من الفاظ العموم مضاف الى شيء وهي نكرة فدل ان كل مخلوق مقدرة سواء صغر الشيء ام كبر سواء من حيث الذوات او صفاتة سواء من حيث الامر او الخلق فالكلية في الآية مطلقة خلافاً لمن زعم تخصيصها وقدر فعل ماض - 00:06:05

وخلق كل شيء فقدرها تقديرها الكلية هنا كلية مطلقة لكن بعض من لا يفهم الكليات المطلقة يظن انه لا يوجد كلية مطلقة في كلام الله جل وعلا فيرد عليك ايراد ويقول الله شيء - 00:06:28

فهل هو يدخل في هذه الكلية؟ طيب هذا ما يفهم لان الخطاب من الله فكيف انت تدخل في خطابه في كليته نفسه؟ هذا كلام لا يستقيم لذلك الكلية مطلقة خلق كل شيء فقدرها تقديرها. فالكلية في المخلوقات - 00:06:51

ولا يدخل في هذا كلام الله ولا يدخل في هذا صفات الله هذا جهل مرکب نعم وقدر فعل ماض والمقدر هو الله تعالى. فما من شيء الا وهو كائن او زائل او باق او محول - 00:07:14

بتقدير من الله تعالى وتقديرها مصدر من قدر يقدر بمعنى التقويم ومعرفة قيمته وتحديد وتطلاق الكلمة على التخمين وعلى اليقين وهو المراد هنا والآية نص في ان الله تعالى هو خالق كل شيء. وربه وملكيه والهه وكل شيء تحت - 00:07:31

وتسييره وتدبيره وسلطانه وعزته ثم ذكر دليلاً اخر فقال تعالى وكان امر الله قدرنا مقدوراً. اي وما يدل على ان كل شيء ان مقدر قدره الله تعالى هذه الآية. والتي تدل دالة بینة على امر الله تعالى الذي يقدر - 00:07:58

خائن لا محالة وواقع لا محيد عنه ولا معذ بما شاء الله تعالى كان وما لم يكن وكان فعل ماض فدل على ان المقدور مفروغ منه وان القدر م قضي ولا محيد عنه وواقع - 00:08:22

لا معقب له وامر الله مصدر مضار والمصدر المضاف قد يراد منه الفعل والمعنى المصدر فيكون المعنى ان الله تعالى قد انتهى من كل تقدير ويكون الفعل لربه تبارك وتعالى. وفعله صفة له سبحانه فيدخل فيه كلام - 00:08:42

وافعاله وفعاليه وذلك من ربوبيته. فهو رب يأمر وينهي قوله وفعلاً. وقد يراد منه المفعول يكون المعنى ان مخلوقات الله تعالى مقدرة وجوداً واعداً ودوماً وابقاءً. وكل صغير فيها وكل كبيرة وهذا خبر - 00:09:01

اه وهذا خبر عن فعل الله تعالى فيهم وعلمه بهم وتقديره عليهم. وخلاصة كلام المصنف رحمه الله ان الادلة على مسائل القدر نصية. وهو من تمام الایمان بالوهية الله تعالى وربوبيته. امر - 00:09:26

الله المصدر اذا اضيف دائماً هذه قاعدة لابد ان نحفظها المصدر اذا اظيف الى الله جل وعلا فانه يحتمل ان يكون المقصود منه فعله فيكون من باب اضافة الفعل الى الفاعل من باب اضافة الصفة الى الموصوف - 00:09:46

وقد يراد منه المفعول المصدر يضاف الى الله ويراد منه المفعول. فحيثئذ يكون المخلوق نعم قلتكم حفظكم الله الحذر من الخوض في القدر. قال المؤلف رحمه الله فويل لمن صار لله في القدر خصيماً. واحضر - 00:10:09

للنظر فيه قلباً سقيماً. فقد التمس بوهمه في فحص الغيب سراً كتيمـاً. وعاد بما قال فيه افاكاً فيما قلتكم سددكم الله هذا تقرير متعلق بما سبق الترتيب على التبويـب والتغريـع على التأصـيل فالواجب والحذر من الخوض في مسائل القدر - 00:10:30

والخوض والخوض فيه وقد ثبت فيما سبق انه لا يجوز بحال انكار قدر الله تعالى. فمن انكر ذلك فانه يكون مجادلاً في القدر.

ولهذا قال المصنف رحمة الله وويل لمن صار لله تعالى في القدر خصيماً. والويل ورد له عدة معانٍ في الشرع ومنها المعنى الأول -

00:10:51

الهلاك والتبور مطلقاً سواء كان في الدنيا أو في الآخرة. المعنى الثاني خبر بمعنى الخسارة. المعنى الثالث خبر بمعنى الدعاء والطلب المعنى الرابع مكان في جهنم. المعنى الخامس نوع من أنواع العذاب في النار. وصار فعل ماض بمعنى التحول من حال - 00:11:15 إلى حال وهنا معناه أن الذي ينكر الذي ان الذي ينكر قدر الله تعالى فإنه قد تحول من التوحيد يا انصار مناقضاً له وانتهى به الأمر إلى ان صار لله تعالى في القدر خصيماً. اي مخاصماً كجليس بمعنى - 00:11:36

مجالس اي يزعم انه هو الذي يقدر نفسه وانه هو الذي يخلق فعل نفسه وكأنه منافس ومزاحم لربِّي في قدره تعالى الله عن الخصماء لكن هذا حال القدر الذي ينكر تقدير الله تعالى في مخلوقات في المخلوقات. ومن هنا فان القدر قد شابه المجروس ذلك لانه -

00:11:56

يزعمون ان خارق الخير هو الله تعالى وخلق الشر هو الله اخر لأن الله بزعمهم لا يخلق الشر فقالوا بوجودي الهين وهم المجروسية الثانية وكذلك القدرة زعموا ان الله خالق الخير وان افعال الشر - 00:12:22

يخلقها العباد فصار من لازم قولهم ان هناك خالقين غير الله تعالى يخلقون الشر وهم يريدوا انفسهم وجهلوا او تجاهلوا ان الله خالق كل شيء. وان كونه خالقاً لا ينافي كون - 00:12:42

عبادٍ هم الفاعلون من جهة وكونه خالقاً لا يعني انه خلق شرًا محسناً فان خلق فعل لله تعالى خاص به ولا يمكن في فعله ان يكون شرًا محسناً ابداً. وانما الشر قد يكون نسبياً او يكون في مخلوقاته - 00:13:02

ومفعولاته ومنها افعال العباد واعمالهم ومن لم يفهم هذا المعنى وجادل في القدر فإنه صار خصيماً لله تعالى ويجادل بدون نص مدلول. بل رأي معجون او قياس معلوم. واحضر للنظر فيه قلباً سقيماً. فليس عنده قلب سليم يعنيه. يعيّن - 00:13:22 احسن الله إليك فليس عنده قلب سليم يعنيه ولا نية صحيحة توصله إلى غاية ما عنده رأي مبني على الهوى وعقل قدمه على نصوص المنزلة من العلي الأعلى وقلب سقيم خال من التقوى. واحضر - 00:13:47

واحضر بمعنى اتي وجاء وتوجه إلى القدر بنية سقية للنظر آآ فيه بقلب سقيم والنظر البصر والمراد به ابصار العقل تقول نظرت في المسألة اي ابصرت فيه بعقلٍ ولا حظته واعتبرت فيه وجعلت له امثلة - 00:14:09

جعلت له امثلة وقياساً ونظر فيه بمعنى تدبره وتفكر فيه ولو كان هذا النظر ب بصيرة ب بصيرة قلب منور بنصوص الوحيدين اذا تنور. ولكنه قلب سقيم. والقلب بمفرده لا يقدر على الاستقلال بالعلوم - 00:14:36

الشرعية فضلاً عن الأمور الغيبية. فكيف بالخوض في الأمور القدرية التي هي في نصوص الشرع له جهات غريبة سر من أسرار الربوبية والقلب المراد به هنا قلب التعقل وقلب الادراك وهو فعل العبد ب بصيرته لا مجرد الاحاسيس. واذا اطلق - 00:14:56

قل هو التقلب فهذا هو المراد وليس المراد مجرد الدماغ. فإنه مخزن للمعلومات وليس مديراً ولا امراً ولا ناهياً. بل ان الدماغ يتلقى الاوامر من خارج عنه وهو التعقل وقد يسمى التعقل بالعقل او القلب ولهذا جاء في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما مرفوعاً

الا وان في الجسد مضافة اذا صلح صلح - 00:15:18

الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب والقلب الفاسد والقلب الفاسد هو القلب السقيم وهو القلب المريض. وسقيم فعيل بمعنى فاعل اي حاقد وفاسد ويحتمل انه فعيل على باب المصدريّة. فيكون المعنى قلب اصابه المرض فهو ضعيف وسخيف. فان - 00:15:45

فما اقسام القلوب باعتبار موقعها من النصوص الشرعية؟ فالجواب ان القلوب باعتبار موقعها من النصوص الشرعية منقسمة الى ثلاثة اقسام القسم الاول القلوب التي لا تستمع ولا تفقه فهي معرضة فهي معرضة عن السمع - 00:16:11

معرضة عن التفقه والتعقل. وهم الذين قال الله عنهم لو نشاءوا اصبناهم بذنبهم. ونطبع على قلوبهم لا يسمعون وهذا حال قلوب الكافرين والمشركين والمستكبرين. قال الله تعالى بشيراً ونذيراً فاعرض اكثراً لهم - 00:16:32

لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذانا وقر القسم الثاني القلوب التي تسمع ولا تفقه وهي قلوب المنافقين والمعرضين. الذين قال الله عنهم ولا تكونوا كالذين قالوا - 00:16:52

سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم ولو وهم معرضون. قال تعالى ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا. اولئك - 00:17:09 كالذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. القسم الثالث القلوب التي تقبل على السمع وتقبل على التفقه وتحب سماع كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وتحب التفقه فيه فيهما - 00:17:33

هذا حال اهل الاسلام المتبعين لسيد الانام صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيس من الدمع مما عرفوا من الحق. وقد جاء ذكر هذه الانواع الثلاث في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله - 00:17:53 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب فكان منها نقية قبلت الماء فانابتت الكلا والعشب الكثير. وكانت منها اجاذب امسكت الماء. فنفع الله بها الناس - 00:18:13

فسربوا وسقو وسرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا كلأ نعم ولا تنبت كلأ. في خطها مطبعي نعم فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من - 00:18:37

لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به فالواجب على المسلم ان يسمع وان يعقل وان لا يجعل عقله متقدما على ما انزل الله تعالى من الوحي. فلا يليق بالمسلم اي نوع اي نوع - 00:19:05

بتقدم بين يديه سبحانه وتعالى. واذا كان هذا في باب القدر فانه اشنع وافظع وافظع لانه في باب غيبه ويكون تقدمه تخرضا وسعيه تخيلا. ولهذا قال المصنف رحمة الله لقد التمس بوهمه في فحص الغيب سرا كتيميا - 00:19:25

اي فمجرد الخوض في القدر بالقياسات العقلية والتخيلات النفسية والنظر القلبي هو التماس للغيب المخفي والتتمس للشيء طلبه وراجاه والمعنى انه قدم نظر عقله السقيم فكان مبتغاه ان يجد بذلك شيئا متعلقا بالقدر. فيطلع على سره المكنون وامرها المصون - 00:19:46

وفحص على وزن حفر ومعناه والمراد انه دخل بوهمه في حفرة الغيب العظيمة التي يسر المكتوم. العرب تقول حفر احسن معناهما وزنهما واحد نعم والغيب خلاف الشهادة وهو كل ما غاب عن الانسان وما غيبه الله تعالى فانه لا يطلع احد عليه الا ان يشاء الله تعالى كما قال 00:20:12

سبحانه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله. فالرسل وهم اكرم الخلق على الله تعالى ايعلمون الغيب الا بالقدر الذي اطلعهم الله تعالى عليه - 00:20:40

والغيب من خصائص ربى تعالى فلا احد يمكنه الاطلاع عليه. ولذلك قال الله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب. وقال حالة عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. وقال جل في علاه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعاب. وقال - 00:20:58

عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله فان قيل فما اقسام الغيب بالنسبة لنا فالجواب ان الغيب بالنسبة اليها ثلاثة اقسام. القسم الاول غيب ماض وهو ما سبق من الاخبار التي لا علم لنا عنها. كقوم - 00:21:18

وثمود ومن قبلهم وامي وامم بعدهم القسم الثاني غيب حاضر وهو ما لا نعلم الان بالزمن الواقع. القسم الثالث غيب مستقبلي سواء كان في المستقبل القريب ما يكون في غد او بعيد وهو ما يتعلق بالساعة واشراطها وشروطها. وما بين ذلك قال الله - 00:21:38

اذا ان الله عنده ان الله علم الغيب ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا؟ وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. سبحانه. سرا كتيميا اي سرا مكتوما - 00:22:04 والكتيم من الشيء ما لا يخرج منه شيء. ولا يتضح ولا شق فيه ولا طريق اليه. وهذا يدل على ان القدر سر جدا مغيب. ولا يمكن الاطلاع على المقدرات. لانها من اعظم - 00:22:28

الغيبيات الافصح ان كلمة جدا يكون بعد الوصف وهذا يدل على ان القدر سر مغيب جدا. احسن نعم انت تقول درجته جيد جدا تقول عمل عملا اه طيبا جدا نعم - [00:22:43](#)

احسن اليكم وهذا يدل على ان ان القدر سر مغيب جدا. ولا يمكن الاطلاع على المقدرات لانها من اعظم الغيبيات ولا يقدر على ادراك السر المكون فيما يتعلق بالاقدار ولا يقدر - [00:23:08](#)

لا ما شاء الله عليك ولا يقدر على ادراك السر المكتون فيما يتعلق بالاقدار فمن دخل فيه بوعمه او بقياسه وفهمه عاد بما قال فيه افاكا اثيما فعاد بمعنى وعاد بمعنى رجع - [00:23:27](#)

وصار بما قاله في القدر افاكا اثيما وافاكا صيغة فعال للمبالغة من الافك وهو الكذب وقيل اشده وما ترب عليه اثم ظاهر منه واثيما اي مرتكبا اثاما وذنوبا. والاثيم الفاحش في قوله وفعله - [00:23:47](#)

وخلاصة كلام المصنف رحمة الله التأكيد على المرتبة الاولى من مراتب القدر وهي سبق علم الله عز وجل وشموله كل ما هو كائن الى يوم القيمة بلا وكس ولا شطط وهذا العلم ازلي بخلاف الكتابة التي كانت قبل خلق السماوات والارض - [00:24:08](#)

خمسين الف سنة والايام بالعلم والكتابة في القدر من اصل الايمان بالقدر. وكذلك المشيئة والخلق والايجاد من اصول المعرفة الايمانية التي لا يصح الايمان الا بها وهذا بيان من المصنف رحمة الله ان الايمان بالقدر من حيث شموله وتعلقه بالعلم والكتابة والمشيئة - [00:24:31](#)

والخلق والايجاد هو من توحيد الربوبية. واستدل بقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرها. ويتعلق القدر بالالوهية من جهة العبد بان يؤمن بذلك ويصبر على القضاء او يرضى وهذا افضل والا يكون مخاصما في القدر - [00:24:52](#)

فان الخصومة فيه من علامات الزيف والضلال فهما خاض فيه الناس بعقولهم فانهم لا يطعون على سر الله في القدر بل يقعون في في الافك والتکذیب والاثم قلتم وفقكم الله الاعتقاد في العرش والكرسي وفوقية الله تعالى على كل شيء - [00:25:12](#)

قال رحمة الله والعرش والكرسي حق كما بين الله تعالى في كتابه وهو جل جلاله مستغن عن العرش وما دونه. محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة به خلقه. قلتم سددكم الله هذا تقرير من المصنف رحمة الله فيما يتعلق بالمخلوق - [00:25:43](#)

الطرقات العلوية وصف السماوات العلية وان الله تبارك وتعالى علمه محيط بكل شيء وهو على العرش وفوقه ومستغن عنه ولا تحيط به شيء مخلوق تبارك وتعالى. قول المصنف رحمة الله والعرش والكرسي حق. اي ثبت ان الله تبارك وتعالى - [00:26:03](#)

اليه على وجه الخصوص ان له عرضا وان له كرسيا واثبات هذا من الايمان. ثبت ان الله اضاف اضاف الى نفسه على وجه الخصوص ان له عرش صلحوا العبارة اضاف - [00:26:23](#)

الى نفسي نعم اي ثبت ان الله تبارك وتعالى اضاف الى نفسه على وجه الخصوص ان له عرضا وان له كرسيا واثبات هذا من الايمان والعرش لغة سرير الملك. ويطلق على سقف الشيء ومظلة الاشياء. وعرش الرحمن سرير ملكه الذي اعتلاء وارتفاع فوقه واستقر عليه - [00:26:41](#)

بعد خلق السماوات والارض وهو اعلى المخلوقات المخلوقات واوسعها وهو للعالم كالقبة كما جاء في ذلك الاثار وجاء ذكر العرش في القرآن الكريم في مواضع كثيرة وصف بأنه عظيم ان هذا العرش لو حمله وانهم الان اربعة فيكونون يوم القيمة ثمانية. قال - [00:27:06](#)

ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وورد ان لهذا العرش قوائم. وهذا كله يدل على انه مخلوق حقيقي خلافا لمن انكره من الفلاسفة المتكلمين. والكرسي بمعنى العطش والسرير وكرسي الملك - [00:27:30](#)

عرشه واما الكرسي المضاف الى الله تعالى فقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال آآ فقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره الا الله تعالى - [00:27:49](#)

لا يقدر قدره الا الله تعالى. وقد جاءت الاحاديث في ان الكرسي في الخلقة دون العرش. واعظم من السماوات والارض قال الله قال تعالى وسع كرسيه السماوات والارض والله سبحانه فوق العرش وقد دل على هذه الفوقيه الادلة الكثيرة منها علوه على العرش في

سبعة مواضع من كتابه قال تعالى ثم استوى على العرش - 00:28:07

قال تعالى وهو مع فوقيته على المخلوقات محيط بخلقه لا يعزب عنه شيء وقد جمع الله تعالى بين فوقيته وعلمه في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها - 00:28:33

وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وهذا يؤكده وهو نص على معية الله فانه سبحانه فوق العرش وهو مع خلقه عليم بهم. محيط لهم قاهر عليهم سميع بصير وليس من لوازم المعية - 00:28:53

اختلاط والممازجة وقد ضل في هذا الباب طائفتان. الطائفة الاولى الحلولية الذين استدلوا باية المعية فزعموا ان الله في السماوات المخلوقة وفي الاشياء الموجودة على الله عن ذلك. وانكر مدلولات ايات الاستواء - 00:29:13

وانه فوق المخلوقات تبارك وتعالى عار على البرية. الطائفة الثانية المuttleة الذين انكروا على الله على خلقه مع انكارهم الحلول فوقعوا في التعطيل الممحض وذلك لأن الموجود اما ان يكون داخل العالم او خارجه - 00:29:33

وهم قالوا ان الله لا داخل العالم ولا خارج ولا خارجهم. ولا خارجه. ولا خارجهم فلزمهم انكار وجود لله تعالى فهم لازم قولهم هم لا يتلزمونه طبعاً لكن الفساد اللازم دليل على فساد الملزم - 00:29:51

وهي قاعدة عقلية مطردة ان فساد اللازم دليل على فساد الملزم. سواء التزمه الانسان او لم يتلزم نعم فهم عطلوا اثبات علوه على مخلوقاته وعرضوا فوقها في التعطيل الموصى الى الجحد والانكار والتأخير - 00:30:12

اما اهل السنة فانهم جمعوا بين العلو والفوقية وبين القرب والمعية وقالوا ان ذلك من خصائص رب تبارك وتعالى. فهو خلق السماوات والارض لا يكن فيها ولا هو يحتاج اليهما حاجة المخلوق لمكانه. بل انه سبحانه فوق الاماكن المخلوقة فوق العطش. ولما كان العرش على المخلوقات - 00:30:33

اخبر انه فوقه فهو سبحانه وفوق المخلوقات وعلى على العرش بعد خلق السماوات والارض. كما ان ذلك منطق الآيات ومع ذلك فانه سبحانه مع مخلوقات محيط بهم عالم بكل شيء بصير بكل المبصرات سميع لكل المسموعات وعلو الله تعالى اعلى اعلي واما فوق - 00:30:55

على العرش فوصلة فعلية. وبذلك ندرك ان صفات الله تعالى منقسمة الى ثلاثة اقسام. فانه سبحانه مع المخلوقات بحط الف لام احسن نعم السطر الثاني من الصفحة اللي قبل اسفل - 00:31:15

نعمل القسم الاول القسم الاول صفات ازلية وهي التي لا تنفك عن الله تعالى سواء كانت صفة بمعنى سواء كانت صفة معنى العلم وال الاولية والحادية ونحوها او صفة ذات كالوجه واليد ونحو ذلك - 00:31:40

كما يليق به سبحانه ولم ينزل متصل بها ولا يزال ولا يوصف الله تعالى بظدها القسم الثاني صفات فعلية وهي التي يفعلها رب تبارك وتعالى متى شاء ومن ذلك صفة الرحمة والغضب والرضا والسطح - 00:31:58

والسطح ونحو ذلك وعلامة صفات الفعلية ان الله تعالى يوصف بها وبضدتها. وانها مرتبطة بمشيئة الله تعالى وارادته. فهو متى شاء رضي من فلان ومتى شاء غضب على فلان القسم الثالث صفات ازلية فعلية وهي التي لها متعلقان متعلق بالقدر والقوة ومتصل بالايجاد متعلق بالجنس وبالاحات - 00:32:12

ومن ذلك صفة الخلق والرزق والكلام ونحو ذلك. والنظر ونحو ذلك شيخ صار ثلاث متعلقات كيف وهي التي لها متعلقان متعلق بالقدرة والقوة متعلق بالايجاد هذا كل واحد متعلق بالقدرة والقوة والايجاد هذا واحد. متعلق بالجنس وبالحاد هذا الثاني - 00:32:40

شيل الاول عشان لا يلتبس متعلق بالقدرة والقوة والايجاد نعم بعدين هو متعلق بالجنس وبالحاد احصل عليكم. وهي التي لها متعلقان متعلق بالقدرة والقوة والايجاد ومتصل بالجنس وبالاحات. هم ومن ذلك صفة الخلق والرزق والكلام والنظر ونحو ذلك فان الله تعالى خالق ازوا ورزاق ازوا ومتكلم ازوا. وناظر ازوا - 00:33:05

ولكن كونه خلقبني ادم ولم يكونوا مخلوقين ورزق فلانا ولم يرزق فلانا وتكلم مع موسى ولم يتكلم اه مثله مع غيره في

الارض ونظر الى فلان ولا ينظر الى فلان فهذه الصفات ازرية فعلية - 00:33:42

علامتها ان احدها توصف بالنفي والاثبات. فنقول خلق الله ادم بعد الجن ولم يخلق الله ادم قبل الجن. ورزق ورزق رزق الله فلانا مالا ولم يرزق ولم يرزق الله فلانا مالا - 00:34:05

وينظر الله الى اعمالنا ولا ينظر الى المتجرين بالدين وبهذا يجمع يجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم. وبين قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا - 00:34:22

اولئك لا خلاق لهم في الاخرة. ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. فنظر ولا فنظر ولا ينظر صفة فعلية وكذلك تكلم ولا يتكلم صفة فعلية. وكون الله تبارك وتعالى متكلما - 00:34:42

نعم متكلما ازوا وناظرا ازوا فتدرك صفة ازلية الشيخ لو نقدم الاية على الحديث يمسح لان الحديث في اثبات النظر. الاية فيه نفي النظر. هم. فالاثبات مقدم على النفي. احسن الله اليك - 00:35:06

وعلى هذا فصافة العلو لله تبارك وتعالى صفة ازلية فله الفوقية سرمنا ازوا وابدا. واما استواء الله تعالى على العرش فهذه صفة فعلية فثم بعد خلق السماوات والارض على العرش. وصار فوق هذه المخلوقات التي لها الدون. وله العلو جل في علاه. لا الظاهر - 00:35:36

خطأ مو فثمه فتم بعد خلق السماوات والارض او في خطوات الله على العرش فهذه صفة فعلية وبعد خلق السماوات والارض علا على العرش وبعد ما يحتاج فتاة نعم احسن الله اليكم. ومن هنا ندرك ان استواء الله تعالى على عرشه انما هو لعظمة وكماله لا لنقص او حاجة - 00:36:00

ولهذا قال المصنف رحمه الله وهو مستغن عن العرش وما دونه. ومستغن اسم فاعل من استغنى فهو مستغن اي مكتف وليس بحاجة. وذلك لكمال ربنا تبارك وتعالى عن الحاجة وتزييه عن عوز وتعاليه عن الناقص - 00:36:30

وما دونه اي وما سوى العرش وما تحت العرش يشمل كل مخلوق عينا كان او مكانه او زمانه او او همزة قطع نعم فكل هذه مخلوقات والله تبارك وتعالى هو القيوم لها وهو القائم عليها وهو قيوم عنها - 00:36:46

غير محتاج اليها واستغناء الله تعالى عن كل مخلوق متقرر شرعا وعقلا اما شرعا فلقوله تعالى وان الله له الغني الحميد. ولقوله وربك الغني. واما عقلا فان الرب لا يمكن ان يكون - 00:37:04

مفتقرا في كماله ولا في وجوده ولا في دوامه على شيء. والا كان مربويا مفتقر. واستغناء الله تعالى واستغناء الله تعالى عن كل مخلوق يشمل استغناءه عن العرش وما دونه من المخلوقات. ولا يجوز بحال ان يتخييل متخيل انه مستو - 00:37:21

وعال على العرش لاحتياجه او افتقاره. بل الله تعالى استوى علا على العرش بكمال علوه على مخلوقاته. ولانه لا يليق به الا العلو فوق المخلوقات. واما تساويه مع المخلوقات فنقص. وكذلك كونها فوقه فهذا انقص - 00:37:41

كونها داخل داخلاها كونه وكونها داخلها محتاجا اليها فنقص وكونها في ذاته لزم منه ان يكون الناقصات في الذات الكاملة. فتعين ان المخلوقات كلها بما فيها العرش وما دونه دون الله تعالى. والله تعالى فوقها فهو فوق العرش فوق المخلوقات. تعالى الله ربنا - 00:38:01

مج درب البريات ومحيط بكل شيء ان الله تبارك وتعالى مع علوه على عرشه فهو محيط بكل شيء من خلقه. ومحيط اسم فاعل من احاط بشيء يحيط به فهو محيط - 00:38:30

كن به ومعنى انه مدرك لهم من جميع نواحيهم الظاهرة والباطنة. فهذه الاحاطة احاطة علم وقدرة وقوة ومكانة. وقول وكون سبحانه وتعالى محيط بكل شيء فهذا مع علوه عليهم. ولهذا قال المصنف رحمه الله وفوقه فالله تبارك وتعالى هو فوق كل شيء - 00:38:42

مخلوق فهو فوق العرش والعرش اعلى المخلوقات فهو فوق كل المخلوقات تبارك وتعالى. وقد جمع الله تبارك وتعالى بين فوقيه وعلوه على العرش واحاطته بكل شيء وبين معيته كما في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم - 00:39:02

ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كتم والله بما تعملون بصير بين علمه واحاطته بكل شيء ومعيته سبحانه فقال تعالى المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما - 00:39:22

يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. ثم يبنهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم - 00:39:42

وهنا انبه على ان المعية معيتان المعية الاولى معية عامة وهي معية علم واحاطة وقوة وقدرة. نعم نعم اظفوا الواو نعم وقوة وقدرة وسمع وبصر وهي لعامة الموجودات وكافة البريات - 00:39:57

وهي بمقتضى الريبوبية عليهم المعية الثانية معية خاصة ومقتضها النصرة نعم النصرة والمكنة والرفة وهي لخاصة عباده. من المرسلين والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين. قال الله تعالى لموسى وهارون ابني معكم اسمع واري. وقال - 00:40:24
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وكونه سبحانه محيطا بهم وهو فوقهم يدل له قوله تعالى عن الملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرؤن - 00:40:51

وهو سبحانه محيط بكل شيء ولا يحيط به شيء. ولهذا قال المصنف رحمه الله وقد اعجز عن الاحاطة خلقه. اي ان الخلق كلهم عاجزون عن الاحاطة بالله تبارك وتعالى. وذلك راجع الى ان الله تعالى عظيم لا يمكن ان يحيط به. ولانه سبحانه - 00:41:09
لم يقدرهم على ان يحيطوا به. وذلك لأن الخالق فوق احاطة المخلوق ولا يمكن للمصنوع ان يدرك شيئا من صانعه الا مشيئته وارادته ولهذا قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. فاذا - 00:41:29
كان الخلق عاجزين. عاجزين نعم قبر كان فاذا كان الخلق عاجزين عن الاحاطة العلمية به فهم اعجز في ان يحيطوا بذاته وصفاته وقدره واعجز اي جعله عاجزا ووجده عاجزا فلا يقوى - 00:41:51

يقوى الشيخ مصفر يقوى نعم فلا يقوى على الامر فلا يدرك ولا يمكنه فهذا حال الانسان فهو مخلوق عاجز ولو لا اقدار الله تعالى له على شيء من الادرار - 00:42:12

فما امكنه ان يدرك اي شيء ولكن حالة ولكن حالة كحال الهوام والدواوب ولكن لطف الله تعالى به فجعل ولكن لطف الله تعالى به فجعله سميعا بصيرا عاقلا مدركا. ومع هذا فهو ليس له القدرة التامة على الاحاطة بالله تبارك - 00:42:26

قال تعالى لا من جهة ذاتي ولا من جهة صفاته ولا من جهة افعاله ولا من جهة قدرته تبارك وتعالى. وكون الله تبارك وتعالى قد اعجزهم فهذا يعني انه قادر على ان يحيطوا بما يريد منهم ان يدركوه منه. ومن ذلك انه سبحانه - 00:42:47

انه يقدرهم على ان يروه يوم القيمة ويراه المؤمنون في الجنة وهذه الرؤيا ايضا ايضا حطوا همزة قطع نعم وهذه الرؤية ايضا من غير احاطة كما سبق وان ذكرناها. وخلاصة دالة كلام المصنف رحمه الله اثبات العرش والكرسي - 00:43:07

وان ذلك حق وثبت ووجب الایمان بالعرش وهو سرير الملك هو اعظم المخلوقات ووجوب الایمان باستغفاء الله تعالى عن كل شيء. ومن جملة ذلك مع فوقية وعلوها على عرشه. فهو غني - 00:43:30

عن العرش وما تحته من المخلوقات الفانيات فالدائم الباقى غير مفتقر الى الزائد الفاني وهو سبحانه مع كونه فوق المخلوقات الا انه محيط بكل شيء ولا يحيط به شيء - 00:43:45

سبحانه وتعالى نعم قلتم وفلكم الله الایمان بخلة ابراهيم وتکليم موسى عليهما السلام قال رحمه الله ونقول ان الله تعالى اخذ ابراهيم خليلا وكل الله موسى تکليما ایمانا وتصديقا وتسليما. قلتم حفظكم الله هذا تقرير من المصنف - 00:44:03

رحمه الله بذكر صفتين من صفات الله بذكر صفتين من صفات الافعال لله تبارك وتعالى وهما اتخاذ ابراهيم عليه السلام وكلامه مع موسى عليه السلام تکليما. وفي وفي اثبات هاتين الصفتين - 00:44:22

مكانة النبيين الكريمين نبيين الكريمين عليهم السلام. وفي اثبات هاتين الصفتين بيان مكانة النبيين الكريم نعم وشيخنا عليهم مش مكتوب عليهم نعم وعليهم السلام سلام عليكم فقول المصنف رحمه الله ان الله اخذ ابراهيم خليلا اي يجب الایمان بن الله تبارك وتعالى قد اخذ ابراهيم ابا الانبياء - 00:44:40

باب ازره عمه فلا مستند له شرعا - 00:45:38
بيان ازره عمه هو ابن ازره وهو من ذرية سام ابن نوح عليه السلام. ابراهيم ابن ازره على الصحيح من اقوال اهل التفسير والتاريخ ومن زعم
هذا المرتبة العلية من المعالي وهي خلة وفيه دالة على ان العبد يسعى وان الله يتفضل ويكرم - 00:45:15
خليلها واتخذ بمعنى اخذه وصيده وجعله ونصبه واعتمده. فالله تعالى قد رأى منه الارتفاع في المعاني وصفات الكمال فجعله ينال

نعم وهو ثانٍ اولي العزم من الرسل زمانا وثانيهم مكانة على الصحيح من اقوال اهل العلم فان اولي العزم من الرسل بالاجماع محمد صلى الله عليه وسلم ووقع النزاع في ترتيب بقيتهم والصواب انهم مرتبون بابراهيم وموسى وعيسى ونوح عليهم السلام - 00:45:53

ولابراهيم عليه السلام من المكارم والكمالات في العبودية ما صار به امة وحده. ومن ذلك انه توكل وصبر وهاجر وشكر وفرق بين اهله طلبا لمرضاة ربه فنصفهم في الحجاز وفلسطين - 00:46:18

وأقدم واقدم على ذبح ابنه لنيل رضا ربه وان قاضي وانقاد وانقاد لامر الله تعالى وبني الكعبة وله المقامات فيها. وكان اوها حليما كريما سخيا قانعا منينا عاما حنيفا مبتلى بانواع البلاءات راضيا. داعيا لربه متضرعا مصطفى نoha اليه بصحف ناصحا - 00:46:32
امه ناصحا لابيه واصلا لله. وقطعوا في الله متبرئا من المشركين. ومن قومه الكافرين واقربائه الجاحدين مناظرا للملائكة. صاحب حجة وبينة وقوة حجاج ومكنته. وكان صديقا نبيا راشدا كاسرا للاصنام داعيا الى القدس السلام. ملته الحنيفية - 00:47:01

حجـة وبيـنة وقوـة حجـاج وـمكـنة. وكان صـديقاً نـبـياً رـاشـداً كـاسـراً لـلـاصـنـام دـاعـياً إـلـى الـقـدـوس السـلـام. مـلـته الحـنيـفـية - 00:47:01
سـماـحة بـلـا مـلـام وـكـان مـحـسـناً مـؤـمنـاً مـبارـكاً. وـأـكـثـر الـانـبـيـاء مـن بـعـد مـن ذـرـيـة وـأـكـثـر الـانـبـيـاء مـن بـعـد مـن ذـرـيـتـه أـكـثـر وـأـكـثـر وـكـان يـعـني
مـعـطـوف عـلـى كـانـه وـأـكـثـر الـانـبـيـاء مـن بـعـد مـن ذـرـيـتـه وـكـان رـاجـياً خـائـفاً مـحـباً لـرـبـه حـتـى وـصـل إـلـى الـخـلـة مـن جـهـتـه. فـنـال الـخـلـة مـن جـهـة
رـبـ الـعـالـمـين - 00:47:28

وقد اخبر الله تعالى عن خلته له في القرآن ليكون مشهوراً بذلك لدى بني الانسان. فقال الله تعالى في محكم البيان واتخذ الله ابراهيم خليلاً الا مبيناً كمال صفات ابراهيم الخليل حتى يعرف بما نال هذا المقام الجليل. ان ابراهيم كان امة - 00:47:56

ولهذا كله استحق ان يكون اسوة للنام وامرنا باتباع ملته وامرنا باتباع ملته على الدوام. كما قال القدس - 16:48:00

السلام ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. وامروا باتخاذه اسوة في طاعة الله تعالى وعبادته. كما قال الله كما قال سبحانه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. هذا غيض من فيض من مقامات العبودية التي بلغها ابراهيم عليه - 00:48:41

سلام حتى نال بذلك مرتبة الخلة التي هي من اخص المقامات عند الله تعالى. ولم يبلغها احد غير نبيين كريمين وهما محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليه السلام وخليله - 00:49:01

فعيل بمعنى فاعل وهو الصديق الصبي والناصح الوفي وذلك ان الله تبارك وتعالى ابتلاء بابتلاءات شديدة ووفى توفي بكل ذلك
فارتفع عند الله تعالى حتى وصل الى درجة استحق بها نيل مرتبة الخلقة ولهذا قال تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - 00:49:18
فأتمهن فلما اتم ما به ابتلي ايجوز يقول ما به ابتلى يعني هو طيب استحق المراتب العلية فنان مرتبة الخلقة العليا كما قال الله
تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ - 00:49:44

ابراهيم خليلًا. وهذه الخلة مرتبة عالية لم يثبت ان وصل اليها نبی ولا رسول. فضلا عن خاصة الناس او عامتهم لهذا جاء في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال - 00:50:14

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني ابرأ الى كل خل من خلة ولو كنت متخدنا خليلها اتخذت ابا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله وهذا الحديث فيه صاحبكم خليل الله يعني نفسه - 00:50:28

صلى الله عليه وسلم. نعم الشيخ وهذه الخلة المقصود به خلة ابراهيم لله جل وعلا وين هذا ايش في الصفحة اللي قبلها؟ اخر صفحة اي نعم طيب شيخ نوصل اليها نبي ولا رسول ونبيانا صلى الله عليه وسلم - 00:50:50

طيب احنا ذكرنا ما وصل الى هذا الا نبيين قلنا قبل في الفقرة اللي قبل ولم يبلغ احد غير نبيين كريمين وهو محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليه السلام. نعم. وهذه الخلة التي بلغها النبيين الكريمين. مرتبة عالية لم يثبت ان وصل اليهانبي ولا رسول. نعم -

00:51:16

احسن عليكم وهذا الحديث فيه التنصيص على ان الخلة لا تنفع بين اكثر من جهتين. فهي اما خلة من ابراهيم عليه السلام مع ابنه المحبوب لنفسه او مع الله تعالى. فقدم - 00:51:40

محبة الله تعالى فنال الخلة بذلك ونبينا صلى الله عليه وسلم اما ان يتخذ خلة مع ابى بكر المحبوب الى نفسه او مع الله فقدم محبة الله تعالى فال الخلة بذلك فهي محبة صادقة من اي اه من اي كدورة من اي كدورة الكدرة - 00:51:51

الكدرة ما تعرفها؟ لا الكدرة الدرد الذي يكون بالزبز يسمى الكدورة نعم ومن اي شائبة ومن اي مشاركة. هم. وهنا انه على ان كل خليل الله تبارك وتعالى فهو محبوب له سبحانه ولا عكس. وليس كل - 00:52:15

محبوب يكون خليلا لله تعالى. وهذه قضية مطردة وكذلك كل من اتخذ الله اه خليلا فهو يحب الله تعالى ولا عكس. يعني قد يبلغ ان العبد قد يبلغ العبد الى مرتبة - 00:52:37

يصبح الله في قلبه خليل لكن لا يلزم من كونه هو بلغ هذه المرتبة ان الله يتخذه خليل فهمنا هذا المقصود بهذا الكلام نعم واهل السنة يثبتون الصفات الفعلية لله تبارك وتعالى ومنها المحبة لله تبارك وتعالى. وانه سبحانه يحب ويحب - 00:52:55

وقد توافت الدلة على ذلك قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قول قول المصنف رحمة الله وكلم الله موسى تكليما. ايها نؤمن بان الله تعالى قد كلم عبده نبيه موسى عليه السلام على وجه اليقين والاقرار - 00:53:18

وذلك لانه تبارك وتعالى متتكلم ويتكلم مع من شاء كيف شاء ويتكلم طلعا ايه نعم احسن الله اليك شيخنا ويتكلم مع من شاء متى شاء كيف شاء بواسطة او بغير بواسطة. وكان كلام الله تبارك وتعالى لموسى بدون بواسطة. فسمع صوت الله تبارك وتعالى - 00:53:37

كلامه كما يسمع جبريل صوت الله تبارك وتعالى وكلامه. وقد ثبت ذلك في ايات عدة منها قوله تعالى وكلم الله موسى تكريما وقال تعالى ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه رباه - 00:54:04

فلما اتاه نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. فهذه الایات وغيرها تدل دلالة واضحة نصية جلية على ان الله تبارك وتعالى كلم موسى عليه السلام بلا بواسطة وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة - 00:54:21

بخلاف اهل البدع فانهم زعموا ان موسى سمع كلاما مخلوقا في الشجرة. فكيف لمخلوق ان يقول اني انا ربك؟ وقد يقول بعضهم انه سمع الله بصوت الشجرة او بصوت جبريل فكيف يمكن لشجرة او لجبريل ان لموسى عليه السلام اني انا ربك - 00:54:41

فاقوال اهل البدع لا اصل لها وانما هي مبنية على شبكات واهية واهواء زائفه واقوال مزخرفة. وموسى هو ابن عمران من نسل من نسل يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام. قد جاء ذكره في القرآن كثيرا ووصف - 00:55:02

باوصاف كثيرة ومنها انه كليم الله تعالى وانه صاحب الفرقان والتوراة والبرهان والتبيان وصاحب السلطان والآيات والبراهين وهو المبعوث الى فرعون ومخلصبني اسرائيل من ظلم الفراعنة والصابر على ابتلاء قومه - 00:55:22

المؤيد باخيه المؤيد اسم مفعول نعم. نعم احسن عليك. المؤيد باخيه هارون وزيرا ونبيا رسولا. وكان قوي البنية قوي الشكيمة غضوبا لربه. رابط الجأش امام الفراعنة. وهو الذي سعى للوقي الخضر طلا - 00:55:40

العلم وكان مخلصا مخلصا وكان رسولا نبيا وهو احد اولي العزم من الرسل وكان عظيم الاستغفار مبدأ من كل عين وكان من المحسنين على الصراط المستقيم من عباد الله المؤمنين. وموسى عليه السلام مخصوص بانه كريم الله تعالى لانه لم - 00:56:08

اثبت ان الله تعالى كلم نبيا او رسولا في الارض بلا بواسطة سواه. وكلنبي فانما هو فانما كان يوحى الله اليه اما الهام او بواسطة الملك او اما موسى عليه السلام فانما كان - 00:56:28

اما موسى عليه السلام فانما كله الله تعالى تكريما وهو مصدر مؤكد لفعله وفيه دلالة على وقوع الفعل حقيقة وان التكريم لم يتم من الله تعالى لموسى عليه السلام الا تكريما فلم يكن ولم يقع الا كلاما مسموعا من الله تعالى - 00:56:46

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد كلامه الله تبارك وتعالى بلا واسطة في ليلة الاسراء والمعراج كما سبق بيانه ان ذلك لا ينافي موسى كليم الله وذلك لامرین. الامر الاول ان موسى عليه السلام تكرر كلام الله تعالى معه. حتى صار بذلك مخصوصا - 00:57:06
الامر الثاني ان كلام الله تعالى مع محمد صلى الله عليه وسلم انما كان في السماوات العليا لا في الارض الدنيا. وهذا لا ينافق تخصيص موسى عليه السلام بكونه كليم الله تعالى - 00:57:26

قول المصنف رحمه الله ايمانا وتصديقا وتسلیما اي نقر بان الله تعالى يثبت له صفات الافعال ومنها الخلة وانه اتخذ ابراهيم خليلا ومنها كلامه وانه كلم موسى عليه السلام وان ذلك من عقد الايمان ومن تمام تصديق مسائله ومن - 00:57:39
واجبات الانقياد والتسلیم لاخباره تبارك وتعالى. وخلاصتك دالة كلام المصنف رحمه الله فيه اثبات صفتين من صفات تعالى وهي الخلة التي هي خالص المحبة واصفاتها والتکلیم وصفة کلام الله عز وجل على وجه الخصوص في وقت معین كما قال - 00:58:01
اذا لما جاء موسى لمیقاتنا وكلمه ربه واهل السنة يتبعون ويقولون الكلام صفة ذاتية باعتبار الاصل واما كلامه مع موسى عليه السلام او مع غيره فهي صفة فعلية كان في وقت معین - 00:58:21

قلتم حفظكم الله الايمان ببقیة اركان الايمان الملائكة والنبيین والكتب قال المؤلف رحمه الله ونؤمن بالملائكة والنبيین وبجميع الكتب المنزلة على المرسلین. ونشهد انهم كانوا على المبين قلتم سددكم الله هذا تقریر من المصنف رحمه الله بارکان الايمان التي لم لم يسبق التي لم يسبق الحديث عنها - 00:58:39

بشكل لم يسبق احسنـت احسنـ الله التي لم يسبق الحديث عنها بشكل نصي خاص. فقوله رحـمه الله ونـؤمن بالـملائـكة. اي وـمن العـقـيدة الاـيمـانـ والـاقـرارـ والـايـمانـ بـالـملـائـكةـ وـالـرـكـنـ الثـانـيـ مـنـ اـرـکـانـ الاـيـمانـ السـنـةـ. ومـدـلـولـ هـذـهـ الاـيـمانـ الـاقـرارـ بـالـملـائـكةـ وـانـهـ خـلـقـ مـنـ اللهـ مـنـ خـلـقـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:59:11

انا نعترف بمکانتهم وطهارتهم والايمان بالملائكة له رکنان الاول والايمان بوجودهم الثاني الايمان بانهم خلقوا من نور وانهم لا يعصون ما امرهم الله ويفعلون ما يؤمرون لهم اعمال ووظائف. ومقتضى الايمان بالملائكة - 00:59:35

تقریرهم واکرامهم والاقتداء بهم ومراعاة حضورهم. ويتضمن هذا الايمان عـدـةـ اـمـوـرـ وـمـنـهاـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ الـاقـرارـ بـوـجـودـهـمـ وـاـنـ لـمـ نـسـعـ نـحـنـ نـحـسـ نـحـسـ نـحـسـهـ - 00:59:52
وان لم نحس نحن بوجودهم. الامر الثاني انهم خلق من خلق الله تبارك وتعالى لا يعصون لا يعصون الله. نعم لا يعصون الله تعالى فيما يأمرهم وينهاهم كما قال الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الامر الثالث ان - 01:00:12
الله تعالى خلقهم من نور كما جاء ذلك في الحديث وانهم ارواح مخلوقة وحقيقة موجودة ولهذا جاء في حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه - 01:00:36

وسلم خلقت الملائكة من نور الامر الرابع ان لهم صفات متعددة سواء في الخلقة او في صفات المعاني فبعضهم اقوى من بعض وبعضهم امكن من بعض وبعضهم اعلى من بعض عند الله تبارك وتعالى - 01:00:46

قال سبحانـهـ وـالـحـمـدـ لـهـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ جـاعـلـ الـمـلـائـكةـ رسـلاـ اوـلـيـ اـجـنـحةـ مـثـنـىـ وـثـلـاثـ وـرـبـاعـ. يـزيـدـ فـيـ الـخـلـقـ ماـ يـشـاءـ انـ اللهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ الـاـمـرـ الـخـامـسـ انـ لـكـ وـاـحـدـ مـنـهـ مـقـاماـ. مقـاماـ - 01:01:03

وعـلـاـ وـوـظـيـفـةـ لـاـ يـتـعـدـاـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ مـنـاـ لـلـهـ مـقـامـ مـعـلـومـ. وـاـنـ لـنـحـنـ الـصـافـونـ وـاـنـ لـنـحـنـ الـمـسـبـحـونـ الـاـمـرـ السـادـسـ الـاقـرارـ باـسـمـ منـ ذـكـرـ اـسـمـهـ وـرـتـبـةـ مـنـ عـلـمـنـاـ رـتـبـتـهـ. وـوـظـيـفـةـ مـنـ عـرـفـنـاـ وـظـيـفـتـهـ كـجـرـيلـ - 01:01:21

ميـكـائـيلـ وـمـلـكـ الـمـوتـ وـاـسـرـافـيلـ وـالـرـقـيـبـ وـالـعـتـيدـ وـمـنـكـرـ وـنـكـيرـ وـالـحـفـظـةـ وـمـالـكـ وـنـحـوـهـمـ. الـاـمـرـ السـابـعـ اـنـهـ رـسـلـ بـيـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـبـيـنـ خـلـقـهـ فـهـمـ يـنـفـذـونـ اوـاـمـرـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـتـصـرـفـونـ مـنـ عـنـدـ اـنـفـسـهـمـ اـبـداـ. وـهـمـ مـكـرـمـونـ عـنـدـ اللهـ تـعـالـىـ وـمـطـهـرـوـنـ - 01:01:43

وـلـهـمـ اوـصـافـ جـمـيـلـةـ جـلـیـلـةـ تـدـلـ عـلـىـ قـرـبـهـ مـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـعـلـوـ مـکـانـتـهـمـ الـاـمـرـ الثـامـنـ اـنـهـ يـحـبـونـ اـهـلـ الاـيـمانـ وـيـسـتـغـفـرـونـ لـهـمـ وـيـوـالـوـهـمـ وـيـغـضـونـ اـهـلـ الـكـفـرـ وـالـنـفـاقـ وـالـبـدـعـةـ فـيـعـادـوـنـهـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ الـدـيـنـ يـحـمـلـونـ الـعـرـشـ وـمـنـ حـوـلـهـ - 01:02:03
يـسـبـحـونـ بـحـمـدـ رـبـهـمـ وـيـؤـمـنـونـ بـهـ وـيـسـتـغـفـرـونـ لـلـذـينـ اـمـنـاـ رـبـنـاـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ رـحـمـةـ وـعـلـمـاـ. فـاغـفـرـ لـلـذـينـ تـابـوـاـ وـاتـبـعـوـ سـبـيـلـ وـقـهـمـ

عذاب الجحيم. الامر ان منهم ملائكة هم حملة العرش وملائكة هم في السماء الدنيا وفي الارض - [01:02:20](#)

كما قال تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم. وقال وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. الامر العاشر انهم مخلوقون باعداد عظيمة لا يحصيهم الا من خلقهم ولا - [01:02:37](#)

بالذكورة والانوثة وان كان الخبر عنهم يكون بصيغة المذكر. فتقول جاء جبريل عليه السلام وان كان لفظ اسمهم وان كان لفظ اسمهم بصيغة المؤنث فتقول الملائكة ومن وصفهم بالانوثة كفر وهذه عقيدة المشركين ومن وصف ومن وصفهم - [01:02:57](#)

ومن وصف جنس الجنس. نعم تحصل عليه بدون ومن وصف جنسهم بالذكورية ومن وصف جنسهم بالذكورية فقد ابتدع قول لا دليل عليه وهذا يعني ان الله تبارك وتعالى قد خلق الاجناس بثلاثة اصل قد خلق الاجناس ثلاثة - [01:03:17](#)

اصناف الصنف الاول هم الملائكة فلا يوصفون باوصاف الحيوانية ولا بصفاتهم الدنيوية ومن ذلك التزاوج وشهوة الفرج ولا شهوة ولا شهوة البطن لهم مخلوقون صمد بلا اجوف لا يأكلون ولا يشربون لهم حركة وحياة يلهمون التسبيح والذكر وبه حياة - [01:03:36](#)

وبقاوئهم ولا يوصفون لا بذكورة ولا بانوثة. الصنف الثاني الجمادات ولا توصف بالحيوانات. الحيوانية احسنوا عليه الصنف الثاني الجمادات ولا توصف بالحيوانية ولا بالحياة والحركة سواء كان هواء او ماء او ترابا ولا توصف هذه الجمادات لا بذكورة ولا بانوثة - [01:03:57](#)

حقيقة اسماء بعضها على صيغة التأنيث واسماء بعضها على صيغة التذكير فانت تقول هذا القمر وهذه الشمس نعم الصنف الثاني

الجن والانس عموم الحيوانات وهم يوصفون بانهم يتزاوجون ويتناسلون فيهم صفات متعلقة بفروعهم وبطونهم - [01:04:19](#)

وانهم انما جعل الله لهم البقاء بسبب ما يطعمون ويسربون. ويوصفون بالذكورة والانوثة حقيقة وللإيمان بالملائكة اثار عظيمة وكثيرة ومنها الاثر الاول العلم بان الله بان الله عبادا سوانا يعبدون الله ليلا ونهارا - [01:04:44](#)

لا يفترون وان فترنا وهذا يجعلنا ندرك غنى الله عنا وندرك حاجتنا الى الله تعالى. قال سبحانه له من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. الاثر الثاني ان نفرح بهم وبدعائهم. ونحمد الله على عونهم - [01:05:02](#)

جعلهم اسبابا لحفظنا واعانتنا. الاثر الثالث ان نراقبهم وان ندرك اننا انا لسنا خلوا ابدا. وانما انا الحفظة وان معنى الحفظة نعم والملائكة الكتبة وقول المصنف رحمه الله النبيين اي ومن العقيدة الایمان والاقرار بالنبيين والایمان بالانبياء هو الركن الرائد من اركان الایمان الستة. ومدلول قوله امنت - [01:05:25](#)

النبيين اي نقوروا بان الله تعالى ارسل رسل وانبياء وان الله تعالى خصهم بمزيد عنانية واكرام والایمان بالرسل مبني على ركين الركن الاول بانهم مرسلون من الله. الركن الثاني الایمان برسالتهم. ومقتضى الایمان بالرسل بالنبياء والرسل - [01:05:55](#)

طاعتهم واجتناب نهيهم وتفضيل قولهم على قول من سواهم من البشر والا يعبد الله الا بشرعيتهم. والانبياء كثيرون جدا ولا نعلم بالعد حصرهم لان منهم من ذكر في القرآن والسنة ومنهم من لم يذكر ولكن من حيث الاجمال فهم جاؤوا. جاؤوا مائة الف - [01:06:14](#)

او جاز جاؤوا احسن نعم فهم جاؤوا مائة الف كما جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه وفيه انه قال قلت يا نبي الله فاي الانبياء كان اول؟ قال ادم. قال قلت يا نبي الله او - [01:06:33](#)

نبي كان ادم؟ قال نعم نبي مكلم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه روحه ثم قالوا يا ادم قبلًا قال قلت يا رسول الله كم وفاة عدة النبي انبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا. الرسل بذلك الرسل من ذلك ثلاثة وخمسة عشر جما غفيرا - [01:06:52](#)

والایمان بالنبياء والایمان بالانبياء والمرسلين يتضمن عدة امور ومنها الامر الاول الاقراب نبوتهم. ورسالة الرسل منهم. الامر الثاني انهم مصطفون من الله تبارك وتعالى واختارهم لحمل النبوة والرسالة كما قال تعالى ان الله لقوى عزيز. الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. ان - [01:07:17](#)

قال سميع بصير. الامر الثالث انهم بشر وانهم رجال وانهم يعتري وانهم وانه يعتري يعتري البشرية وانه يعتريهم ما

يعتلي البشرية الظمير راح هناك نعم. وانهم يعتريهم وانه يعتريهم احسن. هم - 01:07:41

وانه يعتريهم ما يعتري البشرية من الجوع والمرض والموت. قال تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألاوا اهل الذكر ان
كتتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين. فهم مع كونهم بشرا بشرا. نعم احسنت. الا ان - 01:08:04
الله تعالى خصهم بالنبوة والرسالة. فجاءهم الوحي وانهم مخصوصون بهذا الوحي. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا
نوحى انه لا الله الا انا فاعبدون. وان الوحي قد انقطع بعد محمد صلى الله عليه وسلم لانه خاتم النبيين واخر المرسلين. كما قال -

01:08:26

تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء علي ما. وفي الحديث المتواتر انه وانه لا
نبي بعدي نعم الامر الرابع - 01:08:46

انهم ليس لهم من صفات ربوبية شيء ولا لهم من حقوق الالوهية شيء. قال الله سبحانه الانبياء عليهم السلام ما لهم من المكانة العالية
الا انهم يبقون بشرا فليس لهم من صفات الربوبية شيء - 01:09:06

ولا من حقوق الالوهية شيء نعم الامر الرابع انهم ليس لهم من صفات ربوبية شيء ولا له من حقوق الالوهية شيء قال الله سبحانه ما
كان ليشر يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقولا للناس - 01:09:25

كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون. الامر الخامس ان لكل واحد منهم مقاما
وانه متفاوتون في مقاماتهم. فالرسل مقدمون على الانبياء ومن ذكر منهم في القرآن اعلاما لم يذكر. وان افظلهم ان الانبياء المذكورون في القرآن - 01:09:39

مقدم على من لم يذكر لو لم يكن في سبب تفضيلهم الا ذكر الله لهم لكن هذا وحده كافيا في الدلالة على فضله مع ما يحصل لهم من
دعاء الخلف له. فنحن نقول قال ايوب عليه السلام - 01:10:04

قال يونس عليه السلام ونقتدي بهم نعم وان افظلهم هم اولو العزم واولو العزم لهم مقامات وهم محمد وابراهيم وموسى وعيسى
ونوح عليهم الصلاة والسلام يا شيخ واولو العزم من هذا معطوفة على افضلهم ولا - 01:10:26

لما طوف على الافضل يكون منصوبا صاحبا اولى العزم لهم مقاما. لأن الظاهر ان بدل عن كلمة هم افضلهم. نعم. وان افضلهم هم
اولوا العزم واولوا العزم. بدل. نعم - 01:10:52

نعم احسن اليك فافضلهم محمد صلى الله عليه وسلم وقد ذكرهم الله تعالى في قوله اذا خب من النبيين ميثاق ومنك ومن نوح
وابراهيم وموسى وعيسى ابن مریم. واخذنا منهم ميثاق - 01:11:05

الامر السادس الاقرار باسم من ذكر اسمه ورتبة من علمانا رتبته كادریس واسماعیل واسحاق ویعقوب ویوسف والیاس
ونحو الامر السابع انهم مبشرون ومنذرون. ولا يتصرفون من عند انفسهم ابدا وهم مكرمون عند الله تعالى ومعصومون
ولا هم - 01:11:19

او صاف جميلة وصفات جليلة وانهم منزهون عن كل عيب ونقص مما يحتقره الناس او من الذنوب الكبائر. الامر الثامن ان منهم من
انزل الله الكتاب منهم من لم ينزل الله عليه الكتاب قال الله تعالى انا او حينا اليك ما او حينا الى نوح والنبيين من بعده او حينا الى
ابراهيم واسماعيل واسحاق ویعقوب - 01:11:39

عيسى وايوب ویونس وهارون وسلیمان. واتينا داود زبورا. الامر التاسع ان منهم من تبعه الرجل والرجلان ومنهم من لم يتبعه احد.
ومنهم من فئام واقوام وامم كما قال الله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القلة جاءها المرسلون. اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوا -

01:12:01

فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم ما رضي الله عنهم عن النبيين رضي الله عنهمما عن
النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامر فرأيت النبي ومعه الرسول والنبي ومعه الرجل ورجلين - 01:12:21
والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فقلت هذه امتی الامر العاشر انهم ادوا الواجب الذي كلفوا به ولا يجوز تنقيص اي

تنقیص ای احد منهم. ای واحد - 01:12:45

نعم. اي واحد منهم ولا احتقارهم ولا سبهم كما جاء في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لاحد ان يقول - 01:13:08

انا خير من يونس ابن متى. رواه البخاري آأ وجاء في حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انا خير من يونس ابن من قال من قال ؟ احسن الله اليك - 01:13:20

من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب ومن نظر الى واحد منهم نظرة احتقار فانه يكون قد كفر بالايمان بالرسول. كما ان تكذيب واحد منهم كما ان تكذيب واحد منهم - 01:13:39

لكل. ولهذا قال تعالى كذبت قوم نوح المرسلين. مع ان المرسل اليهم واحد ونوح عليه السلام وللايمان بالانبياء والمرسلين اثارا عظيمة وكثير منها الاثر الاول العلم بان الله تعالى اكرم عباده بان اختار منهم رسلا وانبياء واحوى اليهم ما فيه صلاح - 01:13:53
حالهم وما لهم. وفي ذلك حجة بالغة على العباد قال الله تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسل لم نقصصهم عليك. وكلم الله موسى تكليما رسول المبشرين والمنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيمـا. الاثر الثاني ان نقتنـي بهم وان نعلم انه لا طريق الى الجنة - 01:14:16

والى رضوان الله تعالى الا من جهتهم. قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله بهداه مقتدر وقال على سبيل الخصوص في الاقتداء بمحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين لقد كان لكم في رسول الله كأن لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن -

01:14:36

كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. الاثر الثالث ان نجلهم ونوقرهم وننصرهم وندافع عنهم وان نعلم انهم خير البشر
وازكي المخلوقات وانهم ادركوا المقامات العليا عند الله تبارك وتعالى ولا - 01:14:56

يجوز ان نفضل عليهم احدا لا وليا ولا صالحنا وقول المصنف رحمة الله والكتب المنزلة على المرسلين اي ونؤمن ونقر بالكتب وهو ركن ثالث من اركان الايمان الستة ومدلول قولنا امنت بالكتب اي نقر بان الله تعالى قد انزل كتابا وان هذه الكتب فيها كلام الله تعالى المنزل على رسليه وفيها شرعيه - 01:15:14

والإيمان بالكتب مبني على الركنين الركن الاول الايمان بان هذه الكتب من الله عز وجل وفيها كلامه. الركن الثاني الايمان بانها حاوية على التامة ومقتضي الامام بالكتب العمل بما لم ينسخ منها او يحرف وتعظيمها وحفظها - 01:15:40

صونها ويتضمن الایمان بالكتب اعدة امور ومنها. الامر الاول الاقرار بان الاقرار بهذه الكتب انها من عند الله تعالى قال الله تعالى وما
قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء بموسى نورا وهدى للناس - 01:16:00
الامر الثاني ان نؤمن بما علمنا من هذه الكتب السابقة من حيث الاجمال. وان فيها الهدايات الصالحة والمرشدة الموصولة الى رضوان
الله تعالى كما قال سبحانه ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفاسقون بعيد. الامر الثاني ان نؤمن بما علمنا
من - 01:16:20

كتب السابق بدون كلمة هذه نعم العمر الثالث احسن الله اليك الامر الثالث ان هذه الكتب فيها كلام الله تعالى ووحي الذي اوحى به الى الانبياء والمرسلين. قال تعالى افطممعون ان يؤمن لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. ثم يحدثونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 01:16:40

الامر الرابع ان نؤمن باسماء هذه الكتب وقد جاء ذكرها في القرآن الكريم وعلى من انزلت من حيث التفصيل فاقدم الكتب المنزلة التي علمناها صحف ابراهيم. ثم التوراة ثم الزبور ثم الانجيل ثم القرآن. قال الله تعالى - [01:17:03](#)
لم ينبع بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفاه وقال ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. وقيل ان صحف موسى غير التوراة والصواب انها المنزلة على موسى عليه السلام قال الله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من [قيل ان تنزل التوراة - 01:17:23](#)

قل فاتوا بالتوراة فاتوها ان كنتم صادقين. وقال عن الزبور المنزل على داود عليه السلام. واتينا داود زبورا. وقال عن المنزل على عيسى عليه السلام واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه. وقال عن القرآن المنزل على محمد - [01:17:48](#)

صلى الله عليه وسلم اه وبين الاية الظاهر راح راحت مع التنسيق في ذهن الكاتب لا بعده ايات لابد ان نأتي باية يا ذكر القرآن وذكر الكتاب ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [01:18:08](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم مثلا هذه الاية وغيرها نعم ثقة.نعم. وجمع وجمع بعض الكتب في قوله تعالى وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن الامر الخامس ان هذه الكتب المتنوعة في مظامنها مؤتلفة في مقاصدها - [01:18:37](#)

وكل واحد بلغة فالتوراة والزبور بالعبرانية والانجيل بالسرياني والقرآن بالعربية الامر السادس الاقرار بان الكتب السابقة قد حرفت وغيرت وبدلت وذلك لأن الله تعالى لم يتول حفظها. لم يتول حفظها. لم يتول حفظه - [01:19:20](#)

لم يتول حفظها وكل صيانتها الى علمائها فاضاعوها قال الله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا وربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. وما يدل على انهم نسوه وغيروه قول الله تعالى - [01:19:38](#)

الا ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وسوف ينبع لهم الله بما كانوا يصنعون وقال من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه وقال وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه ونسوا حظا من - [01:20:03](#)

ما ذكروا به وقال فوبل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فوبل لهم مما كسبت آيديهم ووبل لهم مما يكسبون الامر السابع ان ان هذه الكتب انزلت على الرسل دون الانبياء وهذا احد الفروقات بين الانبياء والمرسلين على قول بعض اهل العلم - [01:20:23](#)

الثامن ان نؤمن بالقرآن على وجه الخصوص وباوسعه واسمائه وانه ناسخ للكتب السابقة. وانه مهمٌّ على الكتب السابقة. قال الله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهما يحيى عليه. فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم - [01:20:45](#)

عما جاءك من الحق وقال تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمائهم يتذكرون. قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلمائهم يتذكرون. الامر التاسع ان نؤمن بـ [01:21:05](#) هذا القرآن محفوظ. قد ظمن الله حفظه. ولا يقدر احد ان

ازيد فيه او ينقص الا فضحه الله تعالى فجعل القرآن محفوظا في الصدور وفي السطور فلا يقدر ان يزيد شيئاً منه في الزبور ولا في المحفوظ المذكور قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم - [01:21:25](#)

حميد. الامر العاشر ان هذا القرآن فيه تبيان تبيان كل شيء. يحتاج اليه في ديننا. ولهذا احالنا في مواضع كثيرة الى السنة المبينة لمعاليها لمعاليها علمًا وعملًا واقعاً وتطبيقاً. قال الله تعالى ونزلنا - [01:21:46](#)

عليك الكتابة تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وان الله تعالى كمل فيه الدين. فقال وقال سبحان اليوم اكملت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [01:22:06](#)

ولا يجوز بحال احتقار هذه الكتب المنزلة من حيث كونها منزلة ومن حيث مضمونها واما ما حرف منها فانا نتعامل معها على ان فيها بقايا من كلام الله تعالى. فنجلها بهذا - [01:22:22](#)

قدر ونستيقن ان فيها المحرف والمزيد ولا نعمل بما فيها لاجل هذا الذي طرأ عليها. ولهذا ذكر العلماء انه لا يجوز اهانة الانجيل طيب ليس هو مغير ومحرم - [01:22:42](#)

لاجلها بعظام ما فيه من المنزل الذي لم يتغير نعم احسن عليكم وللایمان بالكتب اثار عظيمة وكثيرة ومنها الاثر الاول العلم بـ [01:22:58](#) تعالى اكرم عباده بانزال هذه الكتب انه سبحانه ارشده

بها وبين لهم فيها ما يحتاجون اليه في دينهم وفيه موعظة للمنقين. وهذه اوصاف مشتركة للكتب قال الله تعالى في هدى ونور ومصدقا لما بين يديه الاثر الثاني ان نعمل بهدایات هذه الكتب فانها تهدي الى عبادة الله وحده لا شريك له. والى اتباع الرسل والى صلاح الدين والدنيا وصلاح - 01:23:17

القلوب والارواح وصلاح الحال والمآل وصلاح الاخرة. قال الله تعالى ولو انه ما قاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقيهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتضدة وكثير منهم ساء ما يعملون. وقال عن خصوص فضل الاعمال - 01:23:42

القرآن لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. الامر الثالث ان هذه الكتب انما كانت مناسبة لوقتها. واما فائزه الله تعالى كتابا خاتما مناسبا لكل زمان ومكان. وجعله باقيا محفوظا الى يوم القيمة. ولذلك فهو صالح لكل زمان ومكان - 01:24:02

وفيه حكم ما بيننا وفصل احكامنا وخبر من قبلنا ونبأ ما بعدهنا قول المصنف رحمة الله ونشهد انهم كانوا على الحق المبين. هذا تأكيد لجملة الايمان بالانبياء والرسل وانهم كانوا جميعا الحق - 01:24:22

والحكم الثابت والموافق في نفسه للواقع وللصدق. وانهم كانوا على الجادة والطريق الواضح المبين. ونشهد من الشهادة وهو اداء ما يقينا مما عainناه بصرنا او بصيرة. وحضرناه بابدانا واو حضرناه بعلمنا. على سبيل القطع من الاقرار - 01:24:39

واليقين والتصديق بان ارسال الانبياء كان حقا وانهم كانوا على الثابت المتقرر المبين المبين. نعم صحيح. والمبين اسم فاعل من اياتنا الشيء يبينه ابانته فهو مبين. اي محل واضح - 01:24:59

لا غيش فيه ولا غبار كما قال صلى الله عليه وسلم قد تركتكم على البيضاء ليتها كنها رها لا يزيغ عنها الا هالك وخلاصة دلالة كلام المصنف رحمة الله فيها اثبات - 01:25:23

الايمني بالملائكة وقد اتفق اهل العلم انهم مخلوقون قبل الانسان والجن وفيه اثبات الايمان بالذين اصطفاهم الله للنبوة والرسالة وال الصحيح ان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا وقد جاء ذكرهم في القرآن - 01:25:43

وقد جاء ذكرهم بالقرآن والسنة وانهم مع بشريتهم وعبوديتهم لله تعالى معصومون من الخطأ في البلاغ وكانوا على الاسلام والتوحيد ودعاة اليه وقد جاء ذكر في القرآن. احسن كلمة بي - 01:26:01

نعم وكانوا على الاسلام والتوحيد ودعاة اليهم وعلى الحق الواضح هداية اليه وفيه اثبات الايمان بالكتب وقد علمنا منهم بعضا وختمتها القرآن الكريم وكتبا لا نعلمها لكننا نستيقن ان هذه الكتب المنزلة كلام الله - 01:26:19

وفيها هداية البشرية. احسنت نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا الايمان التام الكامل وان يرزقنا واياكم العمل الصالح صلى الله على نبينا محمد في اخر الصفحة اللي قريتها وخلاصة دلال - 01:26:50

كلام المصنف رحمة الله فيه اثبات الايمان بالملائكة بداعي الكلمة فيها يا شيخنا خلاصة دلالة كلام المصنف رحمة الله فيه اثبات الايمان بالملائكة يعني في الكلام نعم هل عنده سؤال شيء - 01:27:09

اه تبنيه تضرب نعم اي قيل ان يونس عليه السلام ليس من ذريتي نعم نعم هو ذكر المفسرون الروايات عند قوله جل وعلا ويحمل عرش رب فوقيهم يومئذ ثمانية - 01:27:34

ذكروا الادلة الواردة الدالة على ان حملة العرش اليوم هم اربعة نعم نعم ثمانية وفيكم افضل نعم حديث ابي ذر اللي مر معنى ان الله كلمه واوحى اليه لكن تكليم الله لادم ايضا كان في - 01:28:24

الجنة ما كان في الدنيا فلا لا ينتقض نعم تفضل ياشيخ شديد سواد الشعر لا سواد الشهر ما جا بياض الشهر شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. نعم - 01:29:00

لانه جاء بصورة شاب فلما جاء بسورة الشاب الشاب لا يكون شعره ابيض بيكون شعره اسود فلما قال شديد سواد الشعر يعني معناه ما يرى على شعره اثر الغبار عشان نقول هذا جاي من بعيد - 01:29:45

نعم فكأنه توه مغتسل توه متنظف او توه طالع من بيته ولذلك قال بعده ولا يعرفه منا احد يعني حال يتعجب منه لا الرجل جاي من بعيد ما يرى عليه اثار السفر - 01:30:01

وله من اهل البلد عشان نعرفه نعم اي سورة؟ ثلاثة مئة وثلاثة واربعين ايوه جزار الله خير نبهونا على ثلاث مئة ثلاثة واربعين مذكورة سورة يومنس اه ولقد طربينا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون - [01:30:17](#)

ايه احسنت هيصلحها ابو عمر رقم الایة كم دقیقة بس طلعها من المصحف احسن سورة زمر الایة سبعة وعشرين صح لا سبعة وعشرين ثمانية وعشرين سبعة وعشرين ثمانية وعشرين سورة الزمر - [01:30:47](#)

نعم تفضل يا خالد ايه يعني مثلا يوم القيمة الله جل وعلا يقول نوح من يشهد لك انك بلغت قومك جحدوا فيقول عليه السلام محمد وامته فيؤتى بامة محمد صلى الله عليه وسلم الشهداء منهم - [01:31:17](#)

فيقال لهم هل انتم تشهدون ان نوح بلغ يقول نعم نشهد هو كيف تشهدون قالوا علمنا هذا حضور علمي واضح نعم ابو احمد يعني اقبل ما امرك به وامش نعم - [01:31:47](#)

لا كيف هذا غيب ما يمكن صفات الله لا يقال فيها كيف استوى على العرش كيف لا نعلم علا وارتفاع هذا معناه الاستواء واستقر لكن كيف؟ لا نعلم مثل ما لو قال لك قائل - [01:32:24](#)

ان الله عز وجل خلق ادم بيديه كيف خلق ادم بيديه؟ ما نعرف نعم غرس جنة عدن بيده. كيف؟ ما نعلم يجيء يوم القيمة كيف يجيء؟ لا نعلم له وجه كريم جميل جليل كيف وجهه؟ لا نعرف - [01:32:43](#)

تفضل يا شيخ ها في كتاب ملخص مفید لشيخنا الشيخ فلاح رحمه الله عن الاشاعرة من انفع ما كتب عند الاشعار كتاب ملخص ومفید لكن خلاصة آآ مذهبهم من اجل ما خالفوا فيه السنة - [01:33:07](#)

نذكر امرین الاول تقديم العقل على النقل هذه قاعدتهم التي وافقوا فيها المعتزلة لاسيما في باب الالهيات لا سيما في باب الآيات وفي باب النبوات الامر الثاني انكارهم وتأويلهم الصفات ما عدا السبع - [01:33:38](#)

فلا يثبتون لله صفة الوجه لا سيما المتأخرین منهم ولا صفة اليد ولا صفة الرحمة ولا صفة الحکمة ونحو ذلك نعم تفضل يا شيخ ويلي والله هذا تنبیه لطیف صفحه کم کان - [01:34:03](#)

ثلاث مئة وخمسة وعشرين طیب اقتراح لطیف نفسه اقتراح عبد العزیز هالاسود عندك شي يمكن يكون زین تسوق بالعكس هذا يخلي عليکم مسؤولیة انکم تراجعون کلکم انا کأني خطیت علامة کنت بسائلکم عنها بس ما ادری وینک - [01:34:31](#)

ايه تشوف صفحه ثلاثة مئة وثمانية ثلاثة مئة وثمانية السطر السابع فصار من لازم قولهم نقرأ ایه طیب وین خبر ان هناك خبر عنا ایه وخلقین اسمها لا - [01:35:32](#)

يعني ما يصير جملة يخلقون الشر. نعم هذی نتبه لها ان هناك خالقین غير الله تعالی يخلقون الشر. جملة يخلقون الشر هو خبر ان نعم جمیل شیخ وین نسختک؟ اونلاین - [01:36:29](#)

طیب انا سعید بوجودکم معی صراحة وفرحolle الحمد الواحد يعني لما ینتبه لهذه الاخطاے یتقویolle الحمد اجی اخای وایاک وایاک تفضل ثلاثة مئة وسبعين طیب ایوه فهم عطرواها - [01:37:02](#)

نعم فلازم کلامهم انکار وجود الله احسن صلح ابو عمر تصیر العبارة هکذا وهم قالوا ان الله لا داخل العالم ولا خارجه فلازموا کلامهم انکار وجود الله تعالی فلازم کلامهم - [01:37:44](#)

احسن هذی اووضح نعم لا الله الا انت سبحانک ها ای فلزمهم تقول فلازم کلامهم انکار وجود الله ایوه ممکن نضیف الایة اللي ذکرتها انا اه ما کنت تدری ما الكتاب ولا الایمان - [01:38:17](#)

ولكن جعلناه نورا نهیدی به من نشاء من عبادنا هذا فيه ذکر ان النبي صلی الله علیه وسلم مخصوص بالكتاب ویاک ستة وعشرين ایوه مم والله سبحان الله انا وقع في نفسي هذا - [01:38:51](#)

يعني نقول خلیلا فعیلا بمعنى فاعل. احسن هي احسن دایما المطابقة يعني خذوا قاعدة مطردة في حياتکم الافضل لما تجي تفسر الماضی فسره بالماضی المضارع في السلم بالمضارع الاسم فسره بالاسم - [01:39:30](#)

ذلك في الصیغ الصیغ ینبغی ایرادها على اوزانها هذا احسن نعم یجوز نقول فعیل لكن اه فعیلا احسن نعم جزار الله خیر ها بمعنى

مفاعل نعم وصح سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:39:52